فقولك جاءني زيد وعمرو او فعمرو او ثم عمرو اي حصل
الفعل من كليهما لا من احدهما دون الآخر فالواو للجمع
مطلقا لا ترتيب فيها فقوله لا ترتيب فيها بيان للاطلاق
اي لا ترتيب فيها بين المعطوف والمعطوف عليه يعني انه
لا يفهم هذا الترتيب منها وجوديا او عدميا والفاء للترتيب
اي الجمع مع الترتيب بغير مهلة وثم مثلها اي مثل الفاء
في مطلق الترتيب مقرونة بمهلة وحتى مثلها اي مثل ثم
في الترتيب بمهلة غير ان المهلة في حتى اقل منها في ثم
فهي متوسطة بين الفاء التي لا مهلة وبين ثم المفيدة
للمهلة ومعطوفها اي المعطوف بحتى بحسب ما اقتضاه
وضعها جزء قوي او ضعيف من حيث انه قوي او
ضعيف من متبوعه اي متبوع معطوفها ليفيد اي
العطف بها قوة في المعطوف او ضعفا فيه اي
ليدل عليهما حتى بتميز الجزء بالقوة والضعف عن الكل
فصار كانه غيره يصلح لان يجعل غاية وانتهاء للفعل

للفعل المتعلق بالكل ودل انتهاء الفعل اليه
على شموله جميع اجزاء الكل نحو مات الناس حتى
الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة والفرق بين
ثم وحتى بعد اشتراكهما في الترتيب مع المهلة من
وجهين احدهما اشتراط كون المعطوف بحتى جزءا
من متبوعه ولا اشتراط ذلك في ثم وثانيهما ان المهلة
المعتبرة في ثم انما هي بحسب الخارج نحو جاءني زيد
ثم عمرو وفي حتى بحسب الذهن فان المناسب بحسب
الذهن ان يتعلق الموت اولا بغير الانبياء ويتعلق
بعد التعلق بهم بالانبياء عم بحسب الخارج في اثناء
سائر الناس وهكذا المناسب في الذهن تقدم
قدوم ركبان الحاج على رجالتهم وان كان في بعض
الاوقات على عكس ذلك ومع هذا الا يصح ان يقال
قدم الحاج حتى المشاة واعلم ان الانتهاء بالجزء
الاقوى والاضعف كما يفيد عموم الفعل جميع اجزاء

Copyright © King Saud University